Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذَرْ أَيُّهَا الصَّبُّ تذكار الدِّيَارِ إِذَا ... مُتِّعْتَ فِيهَا بِعَيْشٍ غَيْرِ مُتَّسِقِ

فَهٰذِهِ شُهُبُ الشَّهْبَاءِ سَاطِعَةً ... وَهٰذِهِ نَسْمَةُ الْفَرْدَوْسِ فَانْتَشِقِ

سَمَاءُ مَجْدٍ بَدَا فِيهَا فَزَيَّنَهَا ... نَجْمٌ تَخِرُّ لَدَيْهِ أَنْجُمُ الْأُفُقِ

مَلْكٌ غَدَا الْجُودُ جُزْءًا مِنْ أَنَامِلِهِ ... فَلَوْ تَكَلَّفَ تَرْكَ الْجُودِ لَمْ يُطِقِ

أَعَادَ لَيْلَ الْوَرَى صُبْحًا وَكَمْ رَكَضَتْ ... جِيَادُهُ فَأَرَتْنَا الصُّبْحَ كَالْغَسَقِ

لَوْلاَ أَبُو الْفَتْحِ نَجْمُ الدِّينِ مَا فُتِحَتْ ... أَبْوَابُ رِزْقٍ عَلَيْهَا اللَّوْمُ كَالْغَلَقِ

مَلْكٌ بِهِ اكْتَسَتِ الْأَيَّامُ ثَوْبَ بَهَا ... مِثْلَ اكْتِسَاءِ غُصُونِ الْبَانِ بِالْوَرَقِ

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ طَائِرُهُ ... وَمَنْ أَيَادِيهِ كَالأَطْوَاقِ فِي عُنُقِي

أَحْبَبْتَ بِالجُودِ آثَارَ الْكِرَامِ وَقَدْ ... كَانَ النَّدَى بَعْدَهُمْ فِي آخِرِ الرَّمَقِ

لَوْ أَشْبَهَتْكَ بِحَارُ الْأَرْضِ فِي كَرَمٍ ... لَأَصْبَحَ الدُّرُّ مَطْرُوحًا عَلَى الطُّرُقِ

لَوْ أَشْبَهَ الْغَيْثُ جُودًا مِنْكَ مُنْهَمِرًا ... لَمْ يَنْجُ فِي الْأَرْضِ مَخْلُوقٌ مِنَ الْغَرَقِ

كَمْ قَدْ أَبَدْتَ مِنَ الْأَعْدَاءِ مِنْ فِئَةٍ ... تَحْتَ الْعَجَاجِ وَكَمْ فَرَّقْتَ مِنْ فِرَقِ

بِكُلِّ أَبْيَضَ دَامِي الْخَدِّ تَحْسَبُهُ ... صُبْحًا عَلَيْهِ دَمُ الْأَبْطَالِ كَالشَّفَقِ

فَاسْتَبْشَرَتْ فِئَةُ الْإِسْلاَمِ إِذْ لَمَعَتْ ... لَهُمْ بَوَارِقُ ذَاكَ الْعَارِضِ الْغَدِقِ

وَأَصْبَحَ الْعَدْلُ مَرْفُوعًا عَلَى نَشَزٍ[1] ... لَمَّا وَلِيتَ وَبَاتَ الْجَوْرُ فِي نَفَقِ

كَمْ قَدْ قَطَعْتُ إِلَيْكَ الْبِيدَ مُمْتَطِيًا ... عَزْمًا إِذَا ضَاقَ حُبُّ الْأَرْضِ لَمْ يَضِقِ

يَدُلُّنِي فِي الدُّجَى مُهْرِي وَيُؤْنِسُنِي ... حَدُّ الْحُسَامِ إِذَا مَا بَاتَ مُعْتَنِقِي

وَاللَّيْلُ أَطْوَلُ مِنْ عَذْلِ الْعَذُولِ عَلَى ... سَمْعِي وَأَظْلَمُ مِنْ مَرْآهُ فِي حَدَقِي

---

(١) النشز المكان المرتفع.